د لعليه المذكور وقوله والذين هادوا مبتدا فالواو لعطف الجمل او للاستئناف
وقوله والصابئون والنصارى عطف على هذا المبتدا وقوله فلا خوف عليهم
الخ خبر عن هذه المبتدآت الثلاثة وقوله من آمن الخ بدل من كل منها بدل
بعض منه مخصص فكانه قال الذين امنوا من اليهود ومن النصارى ومن الصابئين
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فالاخبار عن اليهود ومن بعدهم باذكر شرط الايمان
لا مطلقا هذا حاصل ما درج عليه الشيخ في الاعراب وفي المقام وجوه تسعة
اخرى ذكرها السمين وما شئت عليه الجلال اوضح واظهر من كل منها تامل قوله
فرقة منهم اي من اليهود هذا قول والمشهور في الفقه انهم فرقة من النصارى
وقيل انهم طائفة اقدم من النصارى كانوا يعبدون الكواكب السبعة وقيل
كانوا يعبدون الملايكة اهـ شيخنا قوله ويبدل اي بدل بعض منه اي من المبتدا
الذي هو الفرق الثلاثة قوله من آمن بالله يجوز في من وجهان احدهما انها
شرطية وقوله فلا خوف في محل جزم لكونه جوابه والفا لازمة والثاني ان
تكون موصولة والخبر فلا خوف عليهم ودخلت الفا لشبه المبتدا بالشرط
فامن على هذا لا محل له لوقوعه صلة وقوله فلا خوف في محله الرفع خبرا
والفا جايزة الدخول لو كان في غير القران وعلى هذين الوجهين في محل
من رفع بالابتدا ويجوز على كونها موصولة ان تكون في محل نصب
بدلا من اسم ان وما عطف عليه او تكون بدلا من الموصوف فقط
وهذا على الخلاف في الذين امنوا هل المراد بهم المومنون حقيقة او المومنون
نفاقا وعلى كل تقدير من التقادير المتقدمة فالعايد من هذه الجملة على من
محذوف تقديره من آمن منهم كما صرح به في موضع اخر هذا سمين وهذا كله مبني
على غير ما سلكه الشيخ في الاعراب حيث جرى على ان من بدل من المبتدآت الثلاثة
قوله لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي في التوراة وهذا كلام مستانف
لبيان بعض اخر من جنايات هذه المنادية باستبعاد الايمان منهم اي بالله لقد
اخذنا ميثاقهم بالتوحيد وسائر الشرايع والاحكام المكتوبة عليهم في التوراة اهـ ابو
السعود قوله منهم اشار بتقدير هذا العايد الى ان الجملة الشرطية صفة

لرسلا

لرسلا وعبارة السمين قال الزمخشري كلما جاءهم رسول جملة شرطية
ونعت صفة لرسلا والعايد محذوف اي رسول منهم ثم قال فان
قلت اين جواب الشرط فان قوله فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ناب
عن الجواب وليس هو جوابا لان الرسول الواحد لا يكون فريقين قلت
هو محذوف يدل عليه قوله فريقا كذبوا وفريقا يقتلون كانه قيل كلما جاءهم
رسول فاصيبوه وعادوه وقوله فريقا كذبوا مستانف جواب سوال كانه
قيل كيف فعلوا برسلهم اهـ وقرا ابو السعود ان الجملة الشرطية ليست
صفة بل هي صفة مستقلة واقعة في جواب شرط مقدر ونصه كلما جاءهم
رسول بما لا تهوى انفسهم جملة شرطية مستانفة وقعت جوابا عن سوال
نشا من الاخبار باخذ الميثاق وارسال الرسل وجواب الشرط محذوف
كانه قيل فماذا افعلوا بالرسل فقيل كلما جاءهم رسول من اولئك الرسل
بما لا تحبه انفسهم المنهمكة في الغي والفساد من الاحكام الحقة
والشرايع عصوه وعادوه وقوله فريقا كذبوا وفريقا يقتلون
جواب مستانف عن استفسار كيفية مثل ظهوره من اثار المخالفة
المفهومة من الشرطية على طريقة الاجمال كانه قيل كيف فعلوا
بهم فقيل فريقا منهم كذبوا من غير ان يتعرضوا لهم بشي اخر من
المضار وفريقا اخر منهم لم يكتفوا بتكذيبهم بل قتلوهم ايضا اهـ قوله
كذبوه افاد بتقدير هذا ان كلما شرطية واء جوابها محذوف لكن لو
قدره عاما ينطبق على القسمين المذكورين بقوله فريقا كذبوا الخ كان
اوضح كما يقول عصوه وعادوه كما قدره غيره قوله فريقا كذبوا الخ من
غير تعقيب كقتيل وقد عليهما الصلاة والسلام فقول الشيخ كزكريا الخ مثال
لقوله وفريقا يقتلون اهـ شيخنا قوله دون قتلوا اي المناسب لكذبوا
في الماضوية وقوله حكاية للحال الماضية وصورتها ان يفرض ما حصل
فيما مضى حاصلا وقت التكلم ويعبر عنه بالمضارع الدال على حال التكلم
وقوله للفاصلة عباره غيره وللمحافظة على رووس الاي فكانه سقط من الناسخ